

قصة موسى عليه السلام بين سورتي الأعراف والشعراء

فاضل السامرائي

مستقر رحمته باذن الله تعالى في قصة سيدنا موسى يعني القصة حقيقة لها اوجه كثيرة جدا وملامح طيبة بالقرآن الكريم. ومرة لما ذهب موسى وآآ واخوه آآ هارون عليهما الصلاة والسلام الى فرعون. مرة ملأ فرعون يقول آآ ارجه واخاه وارسله مرة يقول ارجه اخاه وابعث - [00:00:00](#)

مرة يقولوا ارسلوا مرة يقولوا ابعثوا اه ومرة يقولوا بكل ساحر ومرة يقولوا بكل سحار ومرة يقولوا ان لنا لاجرا ومرة ان لنا لاجرا. انا قلت من حضرتك ان تعرض يعني هذه الخلافات في القصر وهذا وتظهر اللمسات البيانية الموجودة فيها - [00:00:21](#) اود ان اكرر الملامح لكن اعتمد عليكم فيها. اتفضل سيدي نذكر بعضها يعني اعني اظن هذا الكلام هو ايضا قبل سنوات شيء من هذا؟ نعم الله اعلم هذا اللي هو المسألة بين السورتين القصة بين الاعراف والشعراء. نعم - [00:00:41](#) هذا المشهد يعني هم احيانا يعني يختلفون في مشاهد تذكر في الاعراف لا تذكر في الشعراء. هم. لكن احنا ان هناك بعض المشاهد المواقف تكون قريبة بعضها من بعض سليمة - [00:01:01](#)

هذا المشهد هذا الموقف اللي بين فرعون وموسى الذي يعني موجود في القصتين في الشعراء يتميز بامرئين التفصيل في ذكر الاحداث طيب. وقوة المواجهة والتحدي بينهما بين سيدنا موسى وفرعون. نعم - [00:01:14](#) يعني هذا الفرق مثلا يعني القصة تبدأ بالاعراف كده باقصى الكلام موسى اني رسول من رب العالمين عقيق على اقول على الله الا الحق قد جئتمكم ببينة من ربكم فارسل معي بني اسرائيل. انتهت. تمام. هذي الاحداث هات هي - [00:01:32](#) في الاعراف في الاعراف. قال ان كنت جئت باية فات بها هناك هكذا في الشعراء لا شعراء يذكرون محجبا. مهم حوار ومحااجة عن في امر اللوهية والربوبية. يعني فرعون يسأل موسى وما رب العالمين - [00:01:59](#) موسى يقول لرب السماوات والارض وما بينهم وان كنتم موقنين فرعون لا يرد عليه بالحجة يسأل. لكن حاول ان يؤلب عليه منحة ليسخروا. نعم. قال لمن حوله الا تستمعون ينبغي موسى - [00:02:19](#)

ما ينتبه هذا الشيء ربكم ورب ابائكم الاولين فرعون يضيق بي يصلب الجنون. نعم. ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. مجنون في الاعراف هذا لم يذكر. هم. بعدين موسى يعرض عن هذا يرميه بالجنون حتى يستثيره. نعم. موسى سيدنا موسى يمضي في المحاورة هكذا - [00:02:35](#)

قل رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون كنتم تعقلون حتى يعني يستفز فيه العقل والتفكير والتفكير وكيف يفهم الامور على حقيقتها ترميني بالجنون ان كنتم تعقلون هكذا فاقد العقل لا انتوا اعقلوا هذه المسألة - [00:02:58](#) بعدين يتوعده يتهدده بالسجن لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين هذا تهديد لهجة شديدة بالخطاب لم تذكر فيها شدة. لم تذكر هذه في الاعراف. في الاعراف. لا يعني لاحظ بعض الملامح اللي ذكرتها. نعم. اولاً - [00:03:17](#) قال الملأ من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم تمام. الملأ من الذي قال؟ قال الملأ. يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تأمرون؟ هذا قول الملأ. نعم. شعراء. لا. قال للملأ حوله - [00:03:39](#)

ان هذا لساحر عليم هنا قول الملأ وهنا قول فرعون. هم. يريد ان يخرجهم ردوا يعني مرة قال الملأ ومرة قال هو. فالشعراء اذا فيها المسألة فيها قوة لانه الان هو - [00:03:55](#)

طب هنا يعني معذرة حتى نضع الحدود مع بعضنا البعض حتى نكون في وادي التقارب. مهم. هو خارج القصة حقيقة ما الذي حدث؟

ملأ فرعون هم قالوا ام فرعون هو الذي كلاهما قال. في المأ - 00:04:08

ما هو مرة يقول القرآن يا اخي فيه تعارض مرة يقول قال فرعون ومرة يقول قال المأ. لأ من الذي قال؟ ليس فيه تعارض وانما كل

مرة يذكر يذكر واحد منهم. ملمح. كلاهما قال - 00:04:26

اه لكن هم في كل في كل موقف لما كان الكلام الان في في هذا بين موسى وفرعون اشتد لما كان المسألة لا هكذا تمشي قالوا قال

المأ كلاهما قال يعني ليس مانع ان يقول ان يقول هذا ويقول هذا ويقول ذاك نفس القول - 00:04:39

لو متصور عقلي انه منطق في هذا تمام حتى زاد بسحره لاحظ التفصيل يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تأمرون في

الاعراف ما قال هذا. نعم. الان نأتي للسؤال اللي تفضلت بيه وارسل - 00:05:05

وابعث وابعث. اه. في الاعراف قال وارسل ما هو ده برضو نفس السؤال هو مرة قال وارث ولا قال وابعث. هو ماذا قال بالضبط

يعني؟ صح. والفرق بينهما ارسل وبعثهم - 00:05:23

اولا من الناحية اللغوية عندنا امرين لا حرج يعني من ناحية اللغة ومن ناحية وضعها الفني اها اصلا هو يعني ردة فعل الارسال في

الاعراف اكثر مما تردد في الشعراء يعني تردد ثلاثين مرة في - 00:05:38

الاعراف الاعراف. ايه. في الشعراء ارسل فارسلوه عن هذا. اها. شعراء سبع عشرة مرة على كل الحلقة نأتي للمسألة اللغوية طيب.

البعث هو ارسال وزيادة البعث ارسال وزيادة. نعم اعتقد ان هو عم. نعم. قد ترسل - 00:05:57

احيانا في اللغة ايضا فيه معنى الاثارة والانهاض والتهيج بعثه هكذا ارسال مثل بعثنا من بعدهم موسى يعني لما بعث قد تكون من

القوم نفسها تبعث تقيم تنهض من القوم انفسهم. من القوم انفسهم ليس بضرورة ارسال - 00:06:19

والارسال ربما يكون من خارج يحتمل. يحتمل مم. في المدائن حاشرين. نعم. قد يرسل نعم تمام. ثم بعثنا من بعدهم موسى يعني قد

يكون في ارسال البعث اصلا في اللغة قد يكون اثارة وقاعد تنهضه. اها - 00:06:46

يقولون البعير بعثه فهاج. نعم. يحصل اذا ايش صار؟ صار البعث هو ارسال وزيادة لانه يحتمل انك ترسل بعد وفاة الرسول عليه

الصلاة والسلام بعث اسامة كما تروا كتب سير بعث اسامة - 00:07:08

واحيانا تقيم تنهض ويوم نبعث من كل امة شهيدة ثم لا يؤذن تقيمه. هم. مو ليس ارسال في القلب. لا وهذا القرآن بعثناهم بعثناكم

اصحاب الكهف ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني يقيم واحد - 00:07:27

الشدة والقوة مثلا الى قوة في تهيج تهيج نعم فيها تهيج نعم. هم ايضا اهل اللغة وغير هذا المعنى غير متوفر فيه. لا لا. ارسال. لأ

طيب لا يعني البعث فيها امرين - 00:07:46

الارسال ارسال البعث فيها ارسال وفيها انهاض وتهيج احيانا. نعم لنا ملكا وابعث في المدائن الحاشرين ما يكتفون بالارسال وانما اراد

ان يقيموا في المدائن الناس ينهضون الناس ويألموهم على هذا في الشعراء في الشعراء - 00:08:05

هي فعلا هي سمت عام فيها قوة. نعم فيها قوة اقف مع حضرتك - 00:08:29